

لسان العرب

(أ ب د) الأَبَدُ الدهر والجمع آباد وأُبود وفي حديث الحج قال سراقه بن مالك أَرَأَيْتَ مُتَّعَتْنَا هذه أَلِيعَامَنَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال بل هي للأَبَدِ وفي رواية أَلِيعَامَنَا هذا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال بل لِلْأَبَدِ أَلِيعَامَنَا وفي أُخْرَى بل لِلْأَبَدِ الأَبَدُ أَي هي لآخر الدهر وأَبَدُ أَيْدِ كقولهم دهر دَهْر ولا أَفعل ذلك أَيْدِ الأَبَدِ وأَبَدِ الآباد وأَبَدِ الدَّهْر وأَبَدِ وأَبَعَدِ الأَبَدِ يَّـةَ وَأَبَدِ الأَبَدِينِ ليس على النسب لَأَنه لو كان كذلك لكانوا خلقاء أَن يقولوا الأَبَدِيَّينِ قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى أَنه جمع الأَبَدِ بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أَرْضُون وقولهم لا أَفعله أَبَدِ الآبدِين كما تقول دهرَ الداهرين وعَوَضَ العائِضين وقالوا في المثل طال الأَبَدُ على لُبْدِ يضرب ذلك لكل ما قَدُمَ والأَبَدُ الدائم والتأبُّد التخلُّد وأَبَدِ بالمكان يَأْبُدُ بالكسر أُبوداً أَقام به ولم يَبْدِرْ حَـهْ وَأَبَدَتُ به آبُدُ أُبوداً كذلك وَأَبَدَتِ البهيمةُ تَأْبُدُ وتَأْبُدُ أَي توحش وَأَبَدَتِ الوحشُ تَأْبُدُ وأَبَدِ أُبوداً وتَأْبُدَتِ تَأْبُدُ تَأْبُدُ تَوَحَّشَ والتَأْبُدُ التوحش وَأَبَدِ الرجلُ بالكسر توحش فهو أَبَدُ قال أَبو ذؤيب فافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الطَّمَعِ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثَنِيًّا بِكَرْهٍ أَبَدُ أَي ولدها الأَوَّلُ قد توحش معها والأَوَايد والأُبُدُ الوحش الذَكَرُ أَبَد والأُنثى أَبَدَةٌ وقيل سميت بذلك لبقائها على الأَبَدِ قال الأصمعي لم يمت وَحْشِي حَتَّى أَتَاهُ قُتْلُهُ نَمَا مَوْتُهُ عَنْ آفَةٍ وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ فِيمَا زَعَمُوا وَقَالَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ وَذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَدِجٌ يَغْذُو أَوَابِدَ قَدِ أَفْؤَلِيْنَ أَمْهَارًا يَعْنِي بِالْأَمْهَارِ جَاحِشًا وَأَفْلِينَ صَرْنَ إِلَى أَنِ كَبُرَ أَوْلَادُهُنَّ وَاسْتَغْنَتْ عَنِ الْأُمَمَاتِ وَالْأُبُودِ كَالْأَوَابِدِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ ثَانِهِ أُبُودٌ بِأَطْرَافِ الْمَثَائِدِ جَلَّعَدِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا الْأَوَابِدُ جَمْعُ أَبَدَةٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ تَوَحَّشَتْ وَنَفَرَتْ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنْهُ قِيلَ الدَّارُ إِذَا خَلَا مِنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَفَتْهُمْ الْوَحْشُ بِهَا قَدْ تَأَبَّدَتْ قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَسْمٍ تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا وَتَأَبَّدَ الْمَنْزِلُ أَي أَقْفَرُ وَأَلْفَتَهُ الْوَحْشُ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَيْدٍ فَأَرَاهُ عَلَى كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجِيْنِ وَمِنْ كُلِّ أَبَدَةٍ اثْنَتَيْنِ تَرِيدُ أَنْوَاعًا مِنْ ضُرُوبِ الْوَحْشِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ بِأَبَدَةٍ أَي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ يُنْذِرُ مِنْهُ وَيُسْتَوْحَشُ وَتَأَبَّدَتِ الدَّارُ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَصَارَ فِيهَا الْوَحْشُ تَرْعَاهُ وَأَتَانِ أَبَدُ وَحْشِيَّةً وَالْأَبَدَةُ الدَّاهِيَةُ تَبْقَى عَلَى الْأَبَدِ وَالْأَبَدَةُ الْكَلِمَةُ أَوْ الْفِعْلَةُ الْغَرِيبَةُ وَجَاءَ فَلَانٌ بِأَبَدَةٍ أَي بِدَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا

على الأبد ويقال للشوارد من القوافي أَوابد قال الفرزدق لَنَ تَدُرُكُوا كَرَمِي
بِلُؤْمٍ أَبِيكُمُ وَأَوَابِدِي بَتَدَحُّلُ الأشعارِ ويقال للكلمة الوحشية آبد وجمعها
الأَوابد ويقال للطير المقيمة بأَرْضٍ شتاءَها وصيفها أَوابد من أَبَدٍ بالمكان يَأْبُدُ
فهو آبد فإذا كانت تقطع في أَوقاتها فهي قواطع والأَوابد ضد القواطع من الطير وأَتان
أَبَد في كل عام تلد قال وليس في كلام العرب فَعَلُّ إِلَّا أَبَدُ وَأَبَلُّ وَبَلِجُّ وَنَكَجُّ
وَخَطَبُّ إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ فَيَبْنِي عَلَى هَذِهِ الْأَحْرَفِ مَا لَمْ يَسْمَعْ عَنِ الْعَرَبِ ابْنَ شَمِيلِ الْأَبَدُ
الْأَتان تَلد كل عام قال أَبو منصور أَبَلُّ وَأَبَد مسموعان وَأَمَّا نَكَجُّ وَخَطَبُّ فَمَا
سَمِعْتُهُمَا وَلَا حَفِظْتُهُمَا عَنْ ثِقَةٍ وَلَكِنْ يَقَالُ بِنَكَجِّ وَخَطَبِّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ نَاقَةُ أَبَدَةٍ
إِذَا كَانَتْ وَلُوداً قِيَّدَ جَمِيعَ ذَلِكَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسِبُهُمَا لَغَتَيْنِ أَبَدُ
وَأَبَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْإِبْدُ عَلَى وَزْنِ الْإِبِلِ الْوُلُودِ مِنْ أَمَةٍ أَوْ أَتَانِ وَقَوْلُهُمْ لَنْ يُقْلَعَ
الْجَدُّ النَّكَدُ إِلَّا بِجَدِّ ذِي الْإِبْدِ فِي كُلِّ مَا عَامٍ تَلِدُ وَالْإِبْدُ ههنا الْأَمَةُ
لأن كونها ولوداً حرمان وليس بحدٍّ أَيْ لَا تَزْدَادُ إِلَّا شَرًّا وَالْإِبْدُ الْجَوَارِحُ مِنَ الْمَالِ
وهي الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى وَالْأَتَانُ يُنْذَرُ فِي كُلِّ عَامٍ وَقَالُوا لَنْ يَبْلُغَ الْجَدُّ النَّكَدُ إِلَّا
الْإِبْدُ فِي كُلِّ عَامٍ تَلد يَقُولُ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبُ بِنَكَدِهِ إِلَّا الْمَالُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَالُ
ويقال وقف فلان أَرْضَهُ مَوْبَدًّا إِذَا جَعَلَهَا حَبِيسًا لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَثُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ
الدُّنْيَا أَمَدٌ وَالْآخِرَةُ أَبَدٌ وَأَبَدٌ عَلَيْهِ أَبَدًا غَضِبَ كَعَبْدٍ وَأَمَدٌ وَوَبَدٌ وَوَمَدٌ
عَبَدًا وَأَمَدًا وَوَبَدًا وَأَبَدَةً مَوْضِعٌ قَالَ فَمَا أَبَدَةً مِنْ أَرْضِ
فَأَسْكُنُهَا وَإِنْ تَجَاوَرَ فِيهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَمَا بِدِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ
مَا بِدِ عَلَى فَاعِلٍ وَتَذَكَّرَهُ فِي مَبْدٍ وَالْأَبَدُ نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سِوَاءٍ وَلَهُ سَنَبَلَةٌ كَسَنَبَلَةِ
الدُّخْنَةِ فِيهَا حَبٌّ صَغِيرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَهِيَ مَسْمُومَةٌ لِلْمَالِ جَدًّا